الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 30 ماي 2017

الخبر
EL KHABAR

أزمة عدم الاعتراف بالشهادات تتواصل بين البلدين

اتحاد المحامين الجزائريين يتهم نقابة تونس بخرق القانون

● اعتبر، أمس، رئيس الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين القبضة الحديدية القائمة هذه الأيام بين بعض المحامين التونسيين الحاصلين على شهادات بالجزائر مع نقابتهم، والتي تطورت مؤخرا إلى إضراب عن الطعام وسجال قضائي أمام العدالة، "شأنا داخليا تونسيا"، غير أنه وصف تصرف نقابة المحامين التونسيين "بالتعدي الواضح على القانون، من خلال خرق بنود الاتفاقية المبرمة بين الجزائر وتونس في مجال التعاون القضائي".

لاتزال أزمة الخلاف التي تفجّرت الصائفة الماضية بين الجزائر وتونس، على خلفية رفض نقابة المحامين لهذه الأخيرة الاعتراف بقيمة الشهادات الجزائرية، تُلقي بظلالها في أرض الواقع، حيث وصف الاتحاد الوطني لمنظمات المحامين عل لسان رئيسه الأستاذ أحمد ساعي، في تصريح لـ"الخبر"، أمس، الإضراب الذي شنّه بعض التونسيين الحاصلين على شهادة الكفاءة المهنة للمحاماة بالجزائر للضغط على نقابتهم من أجل الاعتراف بهم واعتمادهم، شأنا داخليا تونسيا، مضيفا أن "المحامين المضربين رفعوا دعاوى قضائية ضد نقابتهم لاسترداد حقوقهم الشرعية".

وبالمقابل، أوضح النقيب الوطني أن "نقابة المحامين التونسيين بإصرارها على قرار رفض اعتماد المحامين التونسيين الذين تحصلوا على شهادات الكفاءة المهنية للمحاماة بالجزائر، تكون قد تورطت في خرق واضح للقانون، وبالتحديد اتفاقية التعاون القضائي الموقعة بين البلدين، وتلك الموقعة بين دول المغرب العربي، علما أن

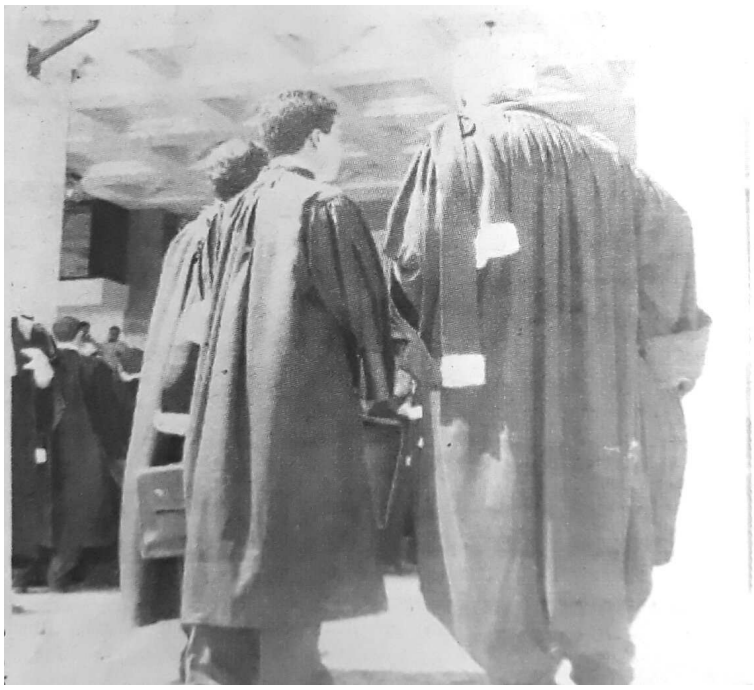

حديث عن خرق بنود الاتفاقية المبرمة بين الجزائر وتونس في مجال التعاون القضائي

الاتفاقية الدولية تعلو من الناحية القانونية على القانون الداخلي، الأمر الذي لم يتم احترامه في قضية الحال".

وحسب المتحدث ذاته، فإن رد فعل الإتحاد الوطني لمنظمات المحامين على الموقف الغريب الذي اتخذته النقابة التونسية من الشهادات التي تصدر من الجامعات الجزائرية لايزال قائما في إطار المعاملة بالمثل، حيث قرر مجلس الاتحاد السنة الفارطة التجميد المؤقت للانتساب للمهنة بالنسبة لكل الأجانب، مع منع مشاركة هؤلاء في أي مسابقة تتعلق بنيل شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة، فضلا عن تجميد ترشح الأجانب لأداء التربص في الجزائر، وعدم السماح لمن شرعوا في التربص قبل صدور هذا القرار بممارسة المهنة في الجزائر إلا بعد انتهاء مدة التدريب، وبعد ثبوت تسجيلهم بجداول المحاماة التابعة لبلدانهم الأصلية كمحامين ممارسين.

يذكر أن عشرات المحامين التونسيين الحاصلين على شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة بالجامعات الجزائرية يواجهون صراعا منذ عدة أشهر مع نقابتهم من أجل الاعتراف بهم وتسجيلهم، إذ نظموا عدة حركات احتجاجية استهلوها باعتصام حاشد داخل دار المحامي بتونس، تعامل معه نقيب المحامين التونسيين بصرامة من خلال تسخيره للقوة العمومية التي عمدت إلى إخراج المُعتصمين المعارضين لقرار رفض انتسابهم إلى المهنة دون أي تبريرات جدية. بالإضافة إلى تنظيم إضراب عن الطعام وتسجيل قضايا ضد النقابة أمام القضاء.

محمد درقي

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

حـــالة مـــن القـــلق تســـود الطلبـــة

شبح السنة البيضاء يهدد كلية الحقوق بالبويرة

يعيش طلبة كلية الحقوق بجامعة أكلي محند أولحاج بالبويرة هذه الأيام حالة من القلق والتذمر في نفس الوقت جراء تواصل الإضراب وغلق أبواب الكلية من طرف منظمة الاتحاد العام للطلبة الجزائريين منذ أكثر من اسبوع، لاسيما وأن الكلية تعيش فترة إمتحانات مصيرية بالإضافة إلى التوقف المتكرر في الدراسة منذ الدخول الجامعي الفارط.

طلبة الكلية بمختلف مستوياتهم شرعوا في طرح أسئلة عن مصير سنتهم الجامعية العرجاء على حد وصفهم، والتي عرفت توقفات متكررة في الدراسة، وسط تداول أنباء، يجهل مدى صدقيتها، عن إقرار سنة بيضاء بالكلية، وهو ما نفته جهات رسمية بالكلية، حيث عرفت الأخيرة إضرابا مفتوحا منذ اليوم الأول من الدخول الجامعي الحالي ودام لأكثر من شهر نتج عنه تغيير على مستوى رأس الإدارة بها، لتستمر الاحتجاجات والإضرابات لأسباب مختلفة آخرها غلق أبواب الكلية من طرف منظمة الإتحاد العام للطلبة الجزائريين منذ أكثر من أسبوع، معللة ذلك بالغموض الحاصل على مستوى موعد إجراء مسابقة الدكتوراه وغيرها من المطالب البيداغوجية الأخرى، إلا أن هذا الغلق نتج عنه تأجيل للامتحانات ودخول المئات من الطلبة في عطلة إجبارية ومصير مجهول قد ينسف سنتهم الجامعية، وهو ما يدعو حسبهم إلى ضرورة التدخل العاجل من طرف مختلف الجهات المعنية من أجل حل الإشكالات العالقة والعودة إلى الدراسة بصورة طبيعية بما ينهي شبح السنة البيضاء الذي يخيم على مخيلة طلبتها بصورة كبيرة ومقلقة.

■ أحسن حراش

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بعد خروج الطلبة والأساتذة في احتجاج.. وزارة التعليم العالي:

الاتحاد الأوروبي اشترط السن أقل من 30 سنة في منح التكوين الإقامي

إلهام بوثلجي

أكدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على أن تحديد شرط السن أقل من 30 سنة اعتمده الإتحاد الأوروبي كشرط لقبول الطلبة الجزائريين للاستفادة من منح التكوين الإقامي بالخارج "بروفاس+"، ولا دخل لوزارة التعليم العالي بهذه الشروط.

وأكدت مصادر من وزارة التعليم العالي لـ"الشروق"، بأن برنامج "بروفاس+" الخاص بالتكوين الإقامي في الخارج لفائدة الطلبة الجزائريين، أطلقه الاتحاد الأوروبي الذي يقترح منحا للطلبة المتفوقين في مختلف المجالات في الجزائر لإكمال دراستهم بعدة جامعات أوروبية وهذا في إطار إتفاقيات التعاون التي وقعتها وزارة التعليم العالي الجزائرية مع الاتحاد الأوروبي، وتبعا لذلك فالشروط المعتمدة لانتقاء الطلبة ومنها تحديد السن أقل من 30 سنة، أقرها الإتحاد الأوروبي ولا دخل للوزارة فيها.

وأضافت المصادر بأن الاحتجاج الذي قام به مجموعة من الطلبة منذ أسبوع، غير مبرر، لأن مجمل الشروط الخاصة بمنحة "بروفاس" هي نفسها المعتمدة في دول الجوار على غرار المغرب وحتى تونس، ولا يمكن تعديلها، لأن البرنامج ممول من قبل الاتحاد الأوروبي لا الجزائر، ومن حقهم قبول الطلبة حسب الشروط التي يرونها مناسبة.

وفيما يخص برنامج التكوين الإقامي بالخارج الخاص بأساتذة الجامعة الذين هم بصدد تحضير رسالة الدكتوراة، أكدت مصادر من الوزارة على أن القرار الخاص ببرنامج "Pne" تم إصداره في أفريل وموجود في موقع الوزارة، وما على المعنيين سوى التقدم بملفات الترشح أمام المجالس العلمية للجامعات لدراسة ملفاتهم، هذا فيما أكد الأساتذة المعنيون الذين قرروا تصعيد الاحتجاج في الأيام المقبلة بأن معظم الجامعات لم تفرج على الرزنامة الخاصة بالبرنامج، وليست لديها أي معلومات بخصوص التعليمة التي أقرتها الوزارة منذ شهر أفريل، معتبرين نشر التعليمة على موقع الوزارة مجرد ذر للرماد في العيون، في حين أن التطبيق الفعلي على أرض الواقع غير موجود.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

رزاقي اعتبر فسادها امتدادا لفساد الأحزاب

التنظيمات الطلابية بين النضال الطلابي والفساد السياسي

إلهام بوثلجي

أعادت قضية إقالة وزير السياحة مسعود بن عقون في ظرف 48 ساعة بعد تعيينه في حكومة تبون، الجدل القائم حول دور التنظيمات الطلابية في الجامعة، ومستوى قياديي التنظيمات وما مدى ارتباطهم بالفساد البيداغوجي والمالي في الجامعة، واستغلالهم انتماءاتهم السياسية.

ففي الوقت الذي تعتبر فيه التنظيمات الطلابية في العالم منبرا للدفاع عن قضايا الطلبة وحلقة وصل بين الطالب والإدارة، يسيرها طلبة جامعيون ويتعاقب عليها الوافدون على الجامعة، والذين يمارسون نشاطهم الجمعوي والتنظيمي بعيدا عن السياسة والتحزب، الواقع في الجزائر مختلف تماما، فمنذ أربعين سنة عن إنشاء أول تنظيم طلابي تابع لحزب جبهة التحرير الوطني، وإلى غاية تحديد وزارة التعليم العالي سنة 2016 قائمة التنظيمات الطلابية وعددها تسعة، والتي ارتفعت بإنشاء عديد الأحزاب لتمثيلات طلابية بالجامعة، أصبح ظاهرا للعيان بأن جل هذه التنظيمات حادت عن مسارها، لتصبح مجرد أذرع سياسية للأحزاب داخل الجامعة، وهو ما يفسر درجة الفساد البيداغوجي والمالي الذي استفحل مؤخرا، على يد قياديي هذه التنظيمات، حيث وجد هؤلاء ذريعة لبقائهم في الجامعة تحت غطاء النضال الطلابي، مثلما حصل مع مسعود بن عقون الذي استغرق حصوله على ليسانس الحقوق 8 سنوات، لأجل الإستمرار داخل التنظيم الطلابي والحصول على امتيازات، تدعمها الانتماءات الحزبية.

فالأحزاب السياسية وجدت في التنظيمات الطلابية طريقا للترويج لسياستها، وللدخول للجامعة والتأثير في عقول النخبة والحصول على قاعدة جماهيرية، وهو ما دفع بالأحزاب الجديدة التي لا تملك تمثيل طلابي،للمسارعة في إنشائه، على غرار حزب الحركة الشعبية لرئيسه عمارة بن يونس الذي كلف بن عقون مسعود لإنشاء التنظيم، وحتى حزب عمار غول، وسينضم للقائمة حزب العمال الذي يحضر لإنشاء تنظيم طلابي تابع للحزب، فيما تشير المعطيات إلى أن عديد من القيادات الحزبية في الجزائر كانوا من قبل على رأس تنظيمات طلابية على غرار عبد المجيد مناصرة، وكذا عبد العزيز بلعيد.

وفي السياق، أكد الأستاذ عبد العالي رزاقي بأن تحول التنظيمات الطلابية عن هدفها الذي أنشأت لأجله وهو خدمة الطالب، مرده أن هذه الأخيرة هي امتداد لأحزاب سياسية، ويطغى عليها السلوك الحزبي، مضيفا أن القانون الخاص بهذه الجمعيات أو التنظيمات غير واضح، وهو ماجعلها تعيث فسادا في الجامعة بتواطؤ من الإدارة في كثير من الأحيان، لتحقيق أغراض شخصية، واعتبر رزاقي بأنه يفترض أن يكون رئيس التنظيم الطلابي طالبا وأن تنتهي عهدته بمجرد خروجه من الجامعة وحصوله على الشهادة. ومن جهته، لم يخف الأمين العام للاتحاد الطلابي الحر سمير عنصل، حقيقة الوضع المأساوي الذي تعيشه الجزائر نتيجة استغلال التنظيمات الطلابية من قبل التشكيلات السياسية، واستغلال قيادات بعض التنظيمات للمنصب لأغراضهم الشخصية، منوها في السياق بأنه وجب عدم التعميم على كافة التنظيمات والتي تعمل لخدمة الطالب وتدافع عن حقوقه، موضحا بخصوص تجاوز قيادي التنظيمات لسن 30 وبقائهم في مناصبهم، بأن القانون الأساسي يشترط شهادة مدرسية دون التفصيل في ذلك، وكثير من الأمناء العامين يلجؤون إلى التسجيل في الجامعة ببكالوريا ثانية أو إعادة السنة لضمان البقاء على رأس المنظمات والاستفادة من مزاياها.

الشروق
إخبارية وطنية

عمال التعليم العالي ببجاية في إضراب لثلاثة أيام

دخل عمال قطاع التعليم العالي المنضوون تحت لواء نقابة "السناباب" بولاية بجاية منذ أمس في إضراب عن العمل لمدة 3 أيام، متبوع باعتصامات. وذلك للتنديد بما سموه "عدم التراجع عن القرارات التعسفية ضد الإطارات النقابية والمنخرطين".

البيان أوضح أن الفروع النقابية للإقامات الجامعية، صادقت بالأغلبية خلال جمعيتها العامة المنعقدة يومي 14 و15 ماي على الدخول في إضرابات دورية متجددة، بالنظر إلى ما وصفوه بصمت الإدارة وتجاهلها لمطالب النقابة.

كما سينظم العمال اعتصامات يومية، حيث كانت البداية أمس باعتصام أمام المدخل الرئيسي لقطب "أبوداو"، في حين من المنتظر اليوم تنظيم تجمع أمام المكتبة الرئيسية لقطب "تارقة أوزمور"، على أن تختتم الحركة الاحتجاجية باعتصام أمام مديرية الخدمات الجامعية لبجاية.

■ ن. أوهاب

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

طالبوا بإعادة النظر في شرط الاستفادة من برنامج "بروفاس"

الأساتذة وطلبـــة الدكتـــوراه يحتجون أمام مقر وزارة التعليم العالي

احتج الأساتذة الجامعيون وطلبة الدكتوراة، أمس، أمام مقر وزارة التعليم العالي، للمطالبة بإعادة النظر في شرط السن 30 سنة الذي فرضته الوزارة على طلبة الدكتوراة للاستفادة من برنامج "بروفاس" وكذا الإفراج على الرزنامة الخاصة بالتكوين الإقامي بالنسبة للأساتذة الجامعيين والطلبة، خاصة بعد تجديد الثقة في الوزير حجار.

وطالب الأساتذة الجامعيون، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، طاهر حجار، بالتراجع عن شرط السن الذي تم إدراجه في التعليمة الأخيرة الخاصة بالحصول على منحة التكوين الإقامي بالخارج، والتي تتيح للطلبة مواصلة الدرسات العليا في مخابر بحث أجنبية، حيث استغرب المعنيون من تحديد السن عند عتبة 30 سنة، معتبرين ذلك إجحاف في حقهم خاصة أن الكثير منهم إجتاز مسابقة الدكتوراه لعدة مرات ومنهم حتى من تحصل عليها بعد سنوات، فضلا عن المطالبة بالإفراج عن الرزنامة الخاصة بالتكوين الإقامي في الخارج والتي تأخرت كثيرا في عديد من الجامعات، ويسودها الغموض بعد إصدار الوزارة للتعليمة بتاريخ 5 أفريل 2017 تحت رقم 379، دون تجسيدها الفعلي، ما جعل الباحثين متخوفين من تجميد برنامج التكوين الإقامي بسبب التقشف.

لفقير شهرزاد

النهار

ادّعوا أن وجهتهم كانت نحو جبهة النصرة

التحيقق مع طلبة جامعيين عن تهمة الالتحاق بتنظيم «داعش» الإرهابي

أفادت مصادر مقربة لـ«النهار»، أن وكيل جمهورية محكمة بودواو، أصدر أمرا بإيداع 3 شباب في عقدهم الثاني، الحبس المؤقت، في حين وضع اثنين آخرين تحت الرقابة القضائية، لتورطهم جميعا في قضية الانخراط ومحاولة الانخراط في تنظيم إرهابي ينشط بالخارج تعلق بتنظيم الدولة الإسلامية في الشام والعراق أي ما يعرف بـ«داعش» والعمل لصالح هذا الأخير.

سعيدة م

المتهمون الخمسة طلبة جامعيون في تخصصات مختلفة ثبت من خلال التحقيق، تورطهم في أعمال إرهابية عن طريق «الفايسبوك»، في ظل تهم الانخراط والإشادة مع التمويل والتشجيع، وهذا ما أكدته المناشير والتحميلات المحجوزة بأجهزتهم للإعلام الآلي وكذلك الموجودة في غرف منازلهم، لكن المتهمين وخلال سماعهم أكدوا أن تورطهم لم يكن مع تنظيم «داعش» وإنما مع جبهة النصرة، وعملية التحاقهم جاءت بوساطة عنصر فعال ناشط بدولة سوريا، ويتعلق الأمر بكتيبة «الفرقان» التي تقاتل ضمن ما يسمى بجبهة النصرة المحسوبة على تنظيم القاعدة التي تعمل على محاربة النظام السوري. وحسب مصدرنا، فإن عملية توقيف المتهمين جاءت إثر ورود معلومات لدى مصالح أمن اختصاص بودواو، مفادها وجود حركة نشطة لبعض الشباب ضمن تنظيم إرهابي ينشط بالخارج ومحاولة الالتحاق به، وعلى هذا الأساس، قامت المصالح السالفة

باختراق حسابات الأشخاص المشتبه فيهم، أين عثر على مناشير وفيديوهات محرضة ومشيدة بالتنظيم الإرهابي «داعش» وأخرى «جبهة النصرة» العاملة على محاربة النظام بسوريا، وتبين من خلال هذا أن المتهمين على اتصال دائم بأحد الشباب الجزائريين المنخرط قبل سنة في هذا التنظيم، ويتعلق الأمر بمتهم في حالة فرار يكنى بـ «أبي مريم»، وذلك عن طريق العمل على تجنيد شباب من المنطقة وكذلك جلب أموال من عند أشخاص يعملون على تمويل التنظيم، وهذا ما أسفرت عليه التحقيقات من خلال مراسلة أحد المتهمين الحاليين ومطالبته بإحضار مبلغ مالي قدره 22 مليون سنتيم من طرف متهم آخر مثل إلى جانبه، أمس، للمحاكمة، وهو طالب جامعي بكلية الحقوق، وعلى هذا الأساس، تم توقيف المتهمين الخمسة وتحويلهم على وكيل جمهورية محكمة بودواو، حيث تم وضع ثلاثة منهم رهن الحبس، في حين استفاد اثنين من الرقابة القضائية لغاية تحويلهم على محكمة الجنايات.

النصر
ANNASR
يومية كل الفئات

إتهم الإدارة بعدم التحرك في حادثة إعتداء

رئيس قسم الفيزياء بجامعة جيجل في إضراب مفتوح

شرع، أمس، رئيس قسم الفيزياء بجامعة جيجل في اعتصام و إضراب مفتوح عن الطعام، أمام مدخل رئاسة الجامعة ، تنديدا بما أسماه بعدم إنصافه من قبل الإدارة ، فيما أوضح رئيس الجامعة بأن ملف القضية قيد الدراسة.

و أوضح الأستاذ المضرب عن الطعام للنصر بأنه وجه منذ مدة تقريرا مفصلا إلى رئيس الجامعة عن طريق عميد الكلية، حول تصرف خطير حدث له، و المتعلق بإقدام استاذ زميل له بقسم الفيزياء، بالاعتداء عليه بالقوة، و محاولة إخراجه من اجتماع اللجنة البيداغوجية للسنة الثانية فيزياء، المنعقد بتاريخ 07 ماي المنصرم، واصفا التصرف بالخطير..

و اشار المضرب بأنه بعد مرور أسبوعين من الحادثة، و عدم استجابة الإدارة ، قام بإرسال تذكير آخر و أضاف المتحدث بأن رئيس الجامعة، قام بتوجيه استدعاء للأساتذة الحاضرين في اجتماع اللجنة البيداغوجية الذي وقعت فيها الحادثة، لكنه تراجع وطلب لقاء رئيسة اللجنة و عميد الكلية فقط، و طالب البقية بالانصراف، و هو ما اعتبره تصرفا غير مسؤول.

و استغرب المتحدث تأخر الإدارة في رد الاعتبار له و قال بأنه لجأ إلى الإضراب عن الطعام بعد استنفاد كل الوسائل مطالبا الوزارة الوصية بإيفاد لجنة تحقيق.

وأوضح رئيس الجامعة في اتصال به، بأن الملف طرح أمامه منذ أيام قليلة، وقد باشر دراسته و معرفة كافة المجريات و الوقائع التي حدثت و بالتفصيل، مشيرا بأنه من الناحية القانونية لا يمكن اتخاذ قرار دون دراسة مفصلة و شاملة للملف، و السماع لكل اطراف القضية، واستغرب المسؤول الطريقة المتبعة من قبل الأستاذ المضرب،بإصراره على أن يتم اتخاذ قرار بسرعة، و قال رئيس الجامعة بأن المدة القانونية المحددة لدراسة القضية لم تنته ، مؤكدا بأنه سيتم اتخاذ الإجراءات الضرورية، بعد رفع الملف إلى الوصاية.

ك. طويل

الفجر

رقم اليوم

1262 طالب منتظر تخرجهم من المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة

■ يرتقب أن يتخرّج أزيد من ألف طالب من المدرسة العليا للأساتذة آسيا جبار بقسنطينة، عند نهاية الموسم الجامعي الحالي، فيما تعتزم الإدارة إنهاء الإجراءات اللازمة لتجسيد عدد من المشاريع على غرار كرسي اليونيسكو، إلى جانب ماستر مستشار بيداغوجي.

وأفاد مدير المدرسة الأستاذ محمود بوسحابة، أن السنة الجامعية الحالية ستعرف تخرج دفعة بـ 1262 طالب من أصل أزيد من 6 آلاف طالب يزاولون تكوينهم البيداغوجي بالمدرسة.

البلاد

الوزارة استقبلتهم ووعدتهم بدراسة المطلب

طلبة الدكتوراه يحتجون ويطالبون بمراجعة شروط التكوين بالخارج

نظم الأساتذة وطلبة الدكتوراه، أمس وقفة احتجاجية أمام مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للمطالبة بالإعلان عن المعايير المعتمدة للتكوين بالخارج في إطار الاتفاقية المبرمة بين الوزارة والاتحاد الأوروبي وكذا المطالبة بإلغاء بعض شروط التكوين خاصة فيما يتعلق بالسن المحددة في التعليمة الأخيرة الخاصة بالحصول على منحة التكوين الإقامي خارج الوطن.

نفذ حوالي 70 أستاذا وطالب دكتوراه من مختلف جامعات الوطن احتجاجهم أمام مبنى وزارة التعليم العالي، مطالبين بإعادة النظر في شرط السن المحدد بـ30 سنة الذي فرضته الوزارة على طلبة الدكتوراه للاستفادة من منحة التكوين بالخارج، معتبرين ذلك إجحافا في حقهم، كما طالبوا بالإفراج عن الرزنامة الخاصة بالتكوين الإقامي بالنسبة للأساتذة الجامعيين والطلبة.

وبعد أزيد من ساعة، تحركت الوزارة وفتحت باب الحوار أمام المحتجين الذين استقبلت ممثلين عنهم من أجل التفاوض والنقاش، حيث نقل المحتجون مطالبهم بشكل مباشروتلقوا وعودا من الوزارة بدراسة مطالبهم وإعادة النظر في شروط التكوين بالخارج. يذكر أن الأساتذة وطلبة الدكتوراه كانوا قد احتجوا في 22 الشهر الجاري أمام مقر الوزارة، إلا أنهم لم يتوصلوا إلى أية نتيجة خلال لقائهم بمدير الديوان بالوزارة، وقرروا العودة إلى الاحتجاج وممارسة الضغط من أجل تحقيق جملة المطالب التي رفعوها للوزارة المعنية بخصوص التكوين خارج الوطن.

زهية رافع

1 مليار سنتيم تطيح بـ10 موظفين بالخدمات الجامعية لتلمسان

باشرت الفرقة الاقتصادية والمالية تحقيقا معمقا حول وجهة الأموال المخصصة للنشاطات الثقافية والرياضية لفائدة الطلبة على مستوى الإقامات الجامعية بتلمسان، أين وقفت الضبطية القضائية على عدة تجاوزات مست المال العام، حيث فاق المبلغ المحدد 01 مليار سنتيم مقابل رحلات وهمية لا توجد في الواقع، وغياب أي وثائق محاسباتية أوإدارية تثبت صحة الرحلات.

وحسب مصادر "الحوار" يقوم الأمرون بالصرف على مستوى الإقامات الجامعية بتلمسان، باستغلال الرقابة وانعدام الشفافية والأريحية المالية للسنوات الفارطة، خصوصا السنوات الممتدة من 2012 إلى 2015.

جدير بالذكر أن المصدر الأمني، أكد أن هذه العملية قد أنقدت ولاية تلمسان من مشروع إجرامي بمشاركة خواص لهم نفوذ داخل الهيئات المذكورة آنفا، وعليه تم إنجاز إجراء قضائي ضد 10 أشخاص بتهمة إساءة استغلال السلطة وتبديد الأموال العمومية والتزوير في المحررات الإدارية، كما تم إنجاز إجراء قضائي في حق المتورطين، حيث وضعوا تحت تصرف الجهات القضائية المختصة بولاية تلمسان.

■تلمسان: بكاي عمر

طالبوا الوصاية بالتراجع عن القرارات التعسفية ضد الإطارات النقابية

عمّال الجامعات ينفذون تهديدهم بإضراب الثلاثة أيام

دخلت أمس، فيدرالية ولاية بجاية لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، المنضوية تحت لواء النقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، في إضراب لمدة ثلاثة أيام سيتواصل إلى غاية 31 من نفس الشهر، حيث تجمع في اليوم الأول على الساعة 11 صباحا بقطب أبوداو المحتجون أمام المدخل الرئيس، مطالبين بتراجع الوصاية عن القرارات التعسفية ضد الإطارات النقابية والمنخرطين.

وينتظر أن يتجمع العمال خلال اليوم الثاني في نفس الساعة أمام المكتبة المركزية لجامعة تارقة أزمور، وفي اليوم الأخير الذي يصادف يوم غد فستكون نقطة الانطلاق من الإقامة الجامعية 1000 سرير في نفس التوقيت، وذلك تنديدا بتجاهل الوصايا لجملة المطالب المرفوعة إليها، حيث أكدت الفدرالية عزمها على مواصلة النضال من خلال حركات احتجاجية دورية إلى غاية تراجع الإدارة كتابيا عن القرارات التعسفية ضد الإطارات النقابية والمنخرطين.

واستنكرت الفيدرالية الوطنية لموظفي قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ما سمته تماطل الوزارة الوصية وتهربها من مسؤولياتها إزاء التكفل الجاد بالمطالب المهنية والاجتماعية للعمال والمستخدمين الذين لم تنفع معهم المراسلات الموجهة إلى مسؤولي القطاع قصد تلبية انشغالاتهم وتجسيدها بحلول إيجابية في الميدان، كما نددت بممارسات التضييق على العمل النقابي التي تستهدف على مستوى بعض المؤسسات الجامعية مسؤولي الفروع بسبب نشاطهم النقابي وهذا يمثل تعد صارخ على القانون حيث يمنع القانون 1490 التدخل في شؤون النقابة.

وبشأن المطالب التي يتمسك بها الموظفون والعمال، فجددت الفدرالية المطالبة بمنحة العدوى مثلا بالنسبة للمرضين والأطباء العاملين في القطاع المحرومين منها وفق ما تؤكده مراسلة الديوان الوطني للخدمات الجامعية، خصوصا وأن الطاقم الطبي العامل في الإقامات الجامعية يتعامل مع أجانب ومن دول إفريقية عديدة، واستعجلت الوصاية لترسيم المتعاقدين منذ سنة 1997 حيث يوجد هؤلاء في وضعيات مجهولة وهم يطالبون بالترسيم في مناصب دائمة كما هو حال باقي الموظفين، مع التأكيد على ضرورة إعادة الوزارة الوصية النظر في القانون الأساسي والنظام التعويضي.

وجددت ذات النقابة تمسك موظفي عمال القطاع بمطالبهم محملة الوصاية كامل مسؤولياتها إزاء ما ينجر عن ذلك، خصوصا ما تعلق بعدم تراجع الإدارة كتابيا عن القرارات التعسفية ضد الإطارات النقابية والمنخرطين.

نسرين مومن

الابتكار التكنولوجي سيساهم في
تحقيق التنمية المستدامة
بكل أنحاء العالم

باحث جزائري يقدم اختراعا يسمح بتحويل البلاستيك إلى حالته الأصلية

تمكن البروفسور والباحث الجزائري من جامعة سطيف سعيد بوهلال من تحقيق إنجاز علمي يسمح بتحويل مادة البلاستيك بمختلف أشكالها إلى حالتها الأصلية وذلك باستخدام خصائص إضافية. وشرح الباحث سعيد بوهلال في برنامج ضيف التحرير للقناة الاذاعية الثالثة نتائج بحثه العلمي الذي يتضمن استخلاص منتوج من عملية تحويلية هو قابل للاستغلال في عدة مجالات سيما تلك المتعلقة بصناعة الطيران والمركبات بشكل خاص.

وأكد البروفسور بوهلال أن اختراعه هذا من شأنه المساهمة في التقليص من حجم الكتلة الهائلة للنفايات البلاستيكية المتراكمة في الجزء الشمالي للمحيط الهادي والتي يطلق عليها اسم "القارة السابعة" لشساعة رقعتها المساوية لثلث مساحة القارة الأمريكية والتي تعد الرفأ النهائي لمعظم المواد البلاستيكية المستهلكة والنفايات البحرية. وسيساهم هذا الابتكار التكنولوجي بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة بكل أنحاء العالم -يوضح ضيف الثالثة- الذي أشار إلى أنه اشتغل على مشروعه العلمي لمدة 18 عاما وتقدم بنتائجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية قصد الحصول على براءة الاختراع، مشيرا إلى تحقيق تقدم ملحوظ في هذا الاتجاه في انتظار عرضه في الهند قريبا.

واعتبر المتدخل في هذا السياق أن الجزائر لازالت حتى الآن تفتقد للميكانيزمات والآليات التي تمكن الباحث من ربط علاقات مع المتعاملين الاقتصاديين، الأمر الذي يدفع به للبحث عن فرص عرض نتائج مهاراته بالخارج.

مهدي.س

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

قسم العلوم السياسية بجامعة وهران

«حقوق الإنسان والأمن الإنساني» ضمن ثلاثة مشاريع دكتوراه جديدة

يفتح قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية والحقوق بجامعة وهران 2 «احمد بن أحمد» بوهران، خلال الموسم الجامعي المقبل، ثلاثة مشاريع تكوين جديدة في طور الدكتوراه، في إطار نظام «ال .ام .دي»، حسبما كشفه الأستاذ عمر محوز نائب رئيس القسم مكلف بالبيداغوجيا، ويتعلق الأول بتخصص «حقوق الإنسان والأمن الإنساني» و«مشروع إدارة عامة والتنمية المحلية»، «الأمن الدولي والعلاقات الدولية».

•خ. نافع

استطاع القسم، حسب المتحدث، أن يحقّق نتائج مهمة بالنظام الجديد، حيث تم فتح ثلاثة مشاريع ماستر، منها مشروعان تم فتحهما قبل أربعة سنوات، ويتعلّق الأمر بماستر في السياسة والعلاقات الدولية ومشروع تنظيم السياسي والإداري الذي تكلّل بتخرج نحو 100 طالب في كل دفعة، بينما ستتخرج الدفعة الأولى بمشروع ماستر الإدارة العامة والجماعات المحلية التي تعزّز بها القسم خلال نهاية الموسم الجامعي الجاري.

تمكّن القسم من تغطية العجز الذي كان يعاني منه في مجال التأطير المتخصص، من خلال طلبة الدكتوراه المتخرجين حديثا، وهو ما اعتبره من الإنجازات التي حقّقها قسم العلوم السياسية من خلال تبني نظام» أل أم دي» مقارنة بنظرائه في جامعات الوطن، كما يتيح القسم تكوينا متنوّعا ونوعيا للطلبة من خلال التخصصات، حسب المتحدث، والتي يشرف على تأطيرها نخبة من الأساتذة المختصين في تخصصي العلوم السياسية والتنظيمات السياسية والإدارية أو في العلاقات الدولية، حسب التخصصات الكلاسيكية، حيث يتابع 807 طلاب دراستهم، منهم 250 طالبا مسجلين في السنة الأولى علوم سياسية، و126 طالبا في السنة ثانية والثالثة بتخصصين، الأول تنظيمات سياسية وإدارية 112 طالبا وتخصص علاقات دولية 41 طالبا.

أما فيما يخص التكوين في الماستر، فيزاول 54 طالبا دراستهم العليا في تخصص ماستر العلاقات الدولية وإدارة عامة وجماعات محلية 114 طالبا، وماستر 2 نظم سياسية وإدارية 44 طالبا وعلاقات دولية 37 طالبا وماستر إدارة عامة و69 طالبا ماستر الجماعات المحلية.

وتدعّمت جامعة وهران بقسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية قبل 20 سنة، ضمن ثلاثة تخصصات يتعلق الأمر بالمكتبات وعلوم الإعلام والاتصال وتخصص العلوم السياسية، وتمّ فتح أول قسم للعلوم السياسية بكلية الحقوق خلال السنة الجامعية 1999 و2000، حيث عرف فتح تخصصين هما التنظيمات السياسية والإدارية وتخصص العلاقات الدولية، بعد سنتين من التكوين في الجذع المشترك علوم سياسية وعلاقات دولية، وتخرجت أول دفعة حاملة لشهادة ليسانس في العلوم السياسية عام 2002، ليتم بعد ذلك فتح أوّل مشروع ماجستير تخصّص نظم سياسية مقارنة سنة 2002 و2003، ثم توالت مشاريع الماجستير، منها مشروع الحركات الوطنية والتشكيلات الدول في بلاد المغرب والجزائر وباعتماد نظام «ال .ام. دي» سنة 2009 و2010، حيث تم فتح مسارين في الليسانس ومسار خاص بالتنظيم السياسي والإداري ومسار العلاقات الدولية دراسات أمنية وإستراتيجية.

الفصامات بين أبحاث الغرب والعرب في ملتقى دولي

ينظّم مخبر «وسائل التقصي وتقنيات العلاج للاضطرابات السلوكية» التابع لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة وهران2 «محمد بن أحمد» ملتقى دوليا يومي 22 و23 نوفمبر المقبل، يحمل عنوان «الفصامات بين أبحاث الغرب والعرب»، وسيعرف مشاركة أخصائيين من داخل الوطن وخارجه منها فرنسا. وسيتم خلال هذا اللقاء العلمي التطرّق إلى العديد من المحاور، حسبما أكده مدير المخبر ورئيس اللجنة العلمية للملتقى الدكتور إبراهيم ماحي، أبرزها «مفهوم الفصام، أسبابه وأنواعه»، «مرض الفصام مختلف المقاربات التفسيرية والأساليب التشخيصية»، «طرق التكفّل بالفصاميين، الصعوبات التي يواجهها الأخصائي النفسي في التكفّل بمرضى الفصام»، «أهم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الفصامات بتشخيصها وعلاجها».

ويهدف الملتقى حسب المتحدّث لتسليط الضوء على مرض الفصام وأهمّ الدراسات التي تناولته، حيث يعتبر من أخطر الأمراض العقلية التي قد تصيب الإنسان، وهو يصيب نسبة 1 بالمائة من سكان العالم، حسب آخر إحصائيات منظمة الصحة العالمية، وتظهر بوادره غالبا عند الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و35 سنة، وتسبّب للمريض الكثير من المشاكل التي تبعده عن أهله وأصدقائه وتدفعه للعزلة والانطواء على ذاته وتجعله يفشل في تمييز الواقع، حيث تجتمع مختلف أنواع الفصامات في كونها تسبّب التفكّك والاضطراب في التفكير والوجدان والسلوك والإدراك، الذي يؤدي إلى التدهور الشخصي الانفعالي والسلوكي والاجتماعي.

ويؤكّد الأطباء النفسانيون في شتى أنحاء العالم بما في ذلك الوسط الطبي بالجزائر، أنّ التشخيص المبكّر للمرض يساعد على التكفّل العلاجي الذي يبطئ من تفاقم المرض العقلي شرط أنّ يتم تحت إشراف متخصصين، مع الدعم الكامل لأسرة المريض حتى تتمكّن من العيش حياة طبيعية إلى حدّ ما.

فيما، يرى الدكتور ماحي أنّ التكفّل النفسي بالفصامي داخل المؤسسة الاستشفائية بالجزائر، يرتكز بالدرجة الأولى على العلاج الدوائي، فيما لا يزال العلاج النفسي لم يرق بعد ليصبح أسلوبا علاجيا فعّالا يمكن الاستفادة منه في علاج مثل هذه الاضطرابات، التي أعاز السبب لغياب دور الأخصائي النفسي الذي لا زال خاضعا للطبيب العقلي داخل هذه المؤسسات الاستشفائية، زيادة على غياب ثقافة إدماج مجمل العوامل النفسية والعائلية والاجتماعية وكذا الثقافية في التكفل بالمريض الفصامي.

•خ.نافع

El Watan

UNIVERSITÉ

Le Snapap hausse le ton

La fédération Snapap du secteur de l'enseignement supérieur ne décolère pas. Face à «la fuite en avant» de la direction des œuvres universitaires (DOU) de s'asseoir à la table des négociations pour juguler la crise qui couve depuis plusieurs mois dans les résidences universitaires de Béjaïa, le syndicat appelle les travailleurs à rester soudés, tout en projetant des actions de protestation. En effet, le Snapap, affilié à la CGATA, appelle, dans un communiqué, à trois rassemblements successifs. *«Conformément au préavis du 24 avril 2017, vu l'obstination de l'administration à maintenir ses décisions arbitraires à l'encontre des cadres et adhérents au syndicat, conformément aux résolutions issues des assemblées générales tenues par les différentes sections syndicales des résidences et établissements universitaires, les 14 et 15 mai 2017, lors desquelles la décision d'entrer dans une grève cyclique a été votée à l'unanimité, et vu, enfin, le silence de l'administration et son refus de prendre en charge la plate-forme de revendications légitime des travailleurs, le conseil fédéral du Snapap appelle tous ses adhérents à observer 3 jours de grève du 29 au 31 mai 2017 et de prendre part à 3 rassemblements : le 29 mai, à 11 heures, devant le portail principal du campus Aboudaw, le 30 mai devant la bibliothèque principale du campus Targa Ouzemmour et le 31 devant la direction des œuvres universitaires de Béjaïa»*, lit-on dans le communiqué.

A rappeler que deux syndicalistes du Snapap ont été suspendus par la direction des œuvres universitaires. Parmi ses revendications, le syndicat exige la levée des sanctions à leur encontre, le respect des libertés syndicales et la prise en charge de toutes les revendications légitimes.

M. Hamed-Khodja

UNIVERSITÉ BLIDA 1

L'internationalisation de la formation en débat

La Conférence régionale des universités du Centre (CRUC) a organisé à l'université Blida 1, récemment, durant deux jours, un séminaire sur la formation professionnelle dans un contexte d'internationalisation au profit de la communauté universitaire du Centre (recteurs, enseignants...) Celle-ci visait l'ouverture vers l'international pour améliorer l'offre de formation et son adaptation aux standards internationaux. Son ouverture est faite par le président de la Conférence régionale des universités du Centre, le professeur Mohamed Tahar Abadlia, recteur de l'université Blida 1, en présence de Son Excellence l'ambassadrice du Canada en Algérie, Mme Isabelle Roy. Dans une allocution diplomatique, cette dernière a placé cette rencontre dans le cadre d'un espace d'échanges et de partage des connaissances, des expériences et des meilleures pratiques dans le but de rehausser la qualité de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique en Algérie et de l'articuler avec les besoins des opérateurs économiques du pays. *«Le Canada souhaite promouvoir davantage la coopération technique et institutionnelle en matière d'éducation, principalement en resserrant les liens entre les établissements canadiens et algériens. Il fait aussi des efforts constants pour encourager la multiplication des échanges internationaux d'étudiants, d'enseignants et d'administrateurs»*, a-t-elle déclaré. Une dizaine de thèmes touchant à la problématique du savoir, du savoir-faire et du savoir-être à l'international est présentée par le professeur James Archibald, directeur de l'unité de formation en traduction à l'université McGill de Montréal (Canada). Il ressort, à travers le contenu des conférences présentées, que les universités algériennes accusent un retard dans la production des connaissances aux standards internationaux. Pour y remédier, il propose la promotion de la coopération technique et scientifique à l'échelle internationale, vecteur d'acquisition de connaissances aux standards internationaux. Il demeure que l'aspect commercial de cette forme de formation, présentée comme une panacée dans l'acquisition de connaissances aux standards internationaux, est perceptible dans le discours de l'intervenant.

Hocine Mallek

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

UNE GRÈVE DE TROIS JOURS DU SYNDICAT A ÉTÉ ENTAMÉE HIER

Béjaïa : débrayage du Snapap à l'université

Le Syndicat national autonome des personnels de l'administration publique (Snapap), section de l'université de Béjaïa, ne décolère pas. Remontés contre les *"mesures répressives"* de l'administration rectorale à l'encontre de ses adhérents, les travailleurs affiliés au syndicat et à l'appel de la fédération de wilaya observent, depuis hier, une grève qui va s'étaler sur trois jours. L'action de protestation sera ponctuée par des rassemblements au pôle universitaire d'Aboudaou, à la bibliothèque principale de Targa-Ouzemmour et devant le siège de la Direction des œuvres universitaires (DOU). Dans une déclaration rendue publique, la fédération de wilaya du même syndicat constate que la situation n'a fait que s'aggraver à l'université. Car, estime-t-on, *"arriver à licencier des adhérents et cadres syndicaux du Snapap, en ce mois sacré du Ramadhan, montre la mauvaise foi des responsables et enracine la politique de distinction entre les travailleurs du même secteur"*. Les auteurs de la déclaration menacent ainsi de durcir leur action de protestation si les responsables ne donnent aucune suite à leurs doléances. *"Si les conditions de travail restent les mêmes et que les responsables choisissent le chemin du silence et de la fuite en avant, des actions rigoureuses seront prises dans le futur"*, avertit le syndicat qui dégage toute responsabilité quant aux débordements qui peuvent en découler. Le syndicat se dit, cependant, *"ouvert au dialogue serein avec les responsables pour que des solutions concrètes soient trouvées"*, et appelle ainsi les travailleurs à rester *"sereins et unis afin de déjouer toute manœuvre de division"*. À noter que dans son bras de fer engagé contre la direction rectorale, le Snapap a décidé à l'issue d'une AG, tenue les 14 et 15 mai, d'une grève cyclique pour dénoncer la suspension arbitraire de ses syndicalistes et les entraves à l'activité syndicale et réclamer la satisfaction de plusieurs points contenus dans une plateforme de revendications adressée depuis huit mois aux responsables, mais restée sans suite.

H. KABIR

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Résidences de l'université *Akli Mohand Oulhadj*

Les étudiants dénoncent de graves dégradations

Dans une requête adressée à la direction des œuvres universitaires de Bouira, les étudiants membres du comité autonome de l'université de Bouira sont montés au créneau, pour dénoncer ce qu'ils ont qualifié de «grave dégradation des conditions de vie des étudiants au sein de l'ensemble des résidences universitaires».

En effet, les étudiants ont émis plusieurs revendications, liées à l'amélioration de leurs conditions de vie au sein de ces cités, à l'image du renforcement des moyens de transport universitaire, de l'amélioration des services de restauration et de l'hygiène à l'intérieur des cités. Les rédacteurs de cette requête dénonceront également la surcharge des chambres, l'absence de moyens de loisirs et de divertissements, et surtout la dégradation du climat sécuritaire au sein de ces cités, particulièrement durant cette période de fin d'année scolaire. Selon ces étudiants, des extras-universitaires s'infiltrent régulièrement à l'intérieur de l'enceinte universitaire, et des cas d'agressions ont même été signalés. «Nous vivons dans des conditions lamentables. Nous sommes maltraités à un certain degré, surtout en ce qui concerne le repas servis aux restaurants. Le manque d'hygiène et de propreté sevissent, et la nourriture est de mauvaise qualité. Les foyers censés proposer des tarifs étudiants, imposent les prix du marché ! C'est tout simplement inacceptable!», lit-on dans cette déclaration. Les étudiants ont aussi réclamé l'ouverture des accès des résidences, au profit de tous les étudiants de l'université de Bouira, particulièrement durant cette période d'examens, «L'administration de la DOU interdit aux étudiants non-résidents l'accès aux cités universitaires. En plus de l'interdiction d'accès entre les résidences, et ce, alors que la règlementation l'autorise. C'est pour nous, une chose pénalisante, surtout durant cette période d'examens. Nous souhaitons la suppression de cette règle», lit-on encore dans le même document. Contacté par nos soins, le nouveau directeur des œuvres universitaires de Bouira, M. Ali Lamri, a balayé d'un revers de la main les remarques des étudiants, en avançant que «toutes les conditions sont réunies au sein des résidences universitaires de Bouira durant cette période de fin d'année». M. Lamri avancera également que les services au sein de sa direction fonctionnent normalement durant cette période du mois de Ramadhan : «Nos services fonctionnent normalement au sein de l'ensemble des résidences universitaires, et nous veillons toujours à l'amélioration de la qualité des services, notamment la restauration, le transport et l'hébergement, particulièrement durant cette période. Pour ce mois de Ramadhan un menu spécial a été instauré, ainsi que des activités artistiques au profit de nos résidents», a-t-il déclaré. Concernant l'accès des étudiants non-résidents vers les cités universitaires, notre interlocuteur affirmera que ces étudiants peuvent y accéder en tant qu'invités, comme le stipule le règlement intérieur de chaque résidence : «Tous les résidents peuvent recevoir des invités, comme le stipule notre règlement intérieur, et il seront logés dans de bonnes conditions. C'est vrai que l'autorisation d'accès aux étudiants non-résidents a été suspendue récemment pendant une semaine, pour des raisons techniques, mais actuellement, nos résidents peuvent recevoir leurs invités le plus normalement du monde», a-t-il ajouté. Avant d'affirmer qu'il effectuera des tournées régulières au sein des cités universitaires durant ce mois de Ramadhan, pour veiller au bon déroulement des services.

Akkache L.

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

BÉJAÏA Université ***Abderrahmane Mira***

Rassemblement et grève des travailleurs

La fédération Snapap de la wilaya de Béjaïa du secteur de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique a organisé, hier au campus Aboudaou, un rassemblement de protestation des travailleurs des œuvres universitaires. À travers cette action, les adhérents à ce syndicat exigent «la réintégration des deux syndicalistes suspendus». Ils dénoncent, par la même, «l'administration qui continue à ignorer les revendications exprimées par les cadres syndicaux et les adhérents Snapap». Hier, sous un soleil de plomb, devant l'entrée principale du campus Aboudaou, les protestataires ont crié «leur désarroi» et dénoncé «le silence de l'administration». A signaler, en outre, que le conseil fédéral du SNAPAP a appelé à une grève de trois jours, à compter d'hier. Par ailleurs, un autre rassemblement aura lieu aujourd'hui mardi devant la bibliothèque centrale de l'Université à Targa Ouzemour. Une action de protestation est également programmée par ce syndicat, demain mercredi, devant la direction des œuvres universitaires de Béjaïa. C'est dire que le torchon brûle toujours entre ce syndicat (ndlr, Snapap) et la direction de l'université de Béjaïa.

T Mustapha.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

TIARET

70 logements pour les enseignants du supérieur

El-Houari Dilmi

Soixante-dix logements seront attribués à l'enseignement supérieur, a annoncé le wali de Tiaret, M. Bentouati Abdesslam. Les 70 logements seront «achevés et livrés probablement après l'Aïd el-Fitr», a indiqué le wali. Les bénéficiaires sont tous des enseignants à l'université Ibn-Khaldoun de Tiaret et sont en attente de ces logements depuis plusieurs années. Plus de 7.000 logements, tous types confondus, seront distribués prochainement dans le seul chef-lieu de wilaya. Les nouveaux logements sont implantés à Zmala, avec 2.824 unités, cité Mimouni Mansour (Zaâroura) avec 1.000 logements, route de Sougueur (2.000) et Lalla El Abdia, sur les hauteurs de la ville, avec 100 logements.

Le Citoyen
QUOTIDIEN NATIONAL D'INFORMATION
LE CHOC DES IDEES MAIS PAS DES HOMMES

Faire revenir des déchets de plastique à leur état initia

Le chercheur Saïd Bouhlal met au point un procédé innovant

M. Saïd Bouhlal est professeur chercheur à l'université de Sétif. Ses travaux lui ont permis de mettre au point un procédé révolutionnaire permettant de transformer et de perfectionner la structure de n'importe quel type de plastique pour le faire revenir à son état initial, en le dotant, de surcroit, de propriétés additionnelles. Accueilli, hier, à l'émission L'Invité de rédaction de la chaine 3 de la Radio Algérienne, il explique que le produit tiré de cette transformation est susceptible de trouver des usages dans divers domaines d'activité, dont ceux des industries aéronautique et de l'automobile en particulier. Le professeur Bouhlal affirme sans ciller, que son invention peut être mise à profit pour résorber la colossale plaque de déchets de plastique confinée dans la partie nord de l'océan Pacifique, surnommée le 7ème continent, d'une taille équivalente au tiers du territoire Américain. Il signale que cette innovation technologique, dont il dit avoir déposé le brevet aux Etats-Unis, et sur laquelle il a eu à travailler 18 années durant, peut contribuer au développement durable dans le monde. Il confirme que l'exploitation de ce brevet a commencé à se faire dans ce pays et qu'elle le sera prochainement en Inde. « Nul n'est prophète en son pays » assène l'intervenant qui se pose la question de savoir si pour être reconnu, un chercheur doit nécessairement aller faire appliquer le fruit de ses compétences à l'étranger. Il relève qu'en Algérie, il n'existe pas encore les mécanismes pouvant permette d'établir des liens entre un opérateur économique et un chercheur, ni les conditions par le biais desquelles ce dernier puisse faire monnayer son invention par celui-ci.

LE MAGHREB
Le Quotidien de l'Économie

BIODIVERSITÉ EN ALGÉRIE

Appel à la création d'une banque de données

Les participants au 2ème colloque national sur la biodiversité clôturé mercredi au palais de la culture de Skikda ont recommandé la création d'une banque de données sur la biodiversité en Algérie.

"Pareille banque de données constitue désormais une nécessité particulièrement au regard du déficit en communication entre l'université et l'administration", a relevé Samira Berriche, directrice de l'environnement de la wilaya de Skikda qui a noté que les multiples études réalisées par les chercheurs "demeurent prisonnières des terroirs et ne sont pas connues encore moins exploitées par les administrations compétentes".

La même responsable a assuré qu'une banque de données sera constituée sur la zone humide Guerbès-Sanhaja en raison des multiples études universitaires réalisées à son sujet et qui, a-t-elle assuré, seront rassemblées "avant décembre prochain" outre l'organisation d'ateliers sur cette zone humide située dans la commune de Benazouz ainsi que sur la région densément boisée de Collo.

Cette rencontre de deux jours a également recommandé la mise en place d'un réseau interuniversitaire d'échanges sur la biodiversité ouvert aux étudiants et enseignants universitaires et la poursuite des efforts pour faire du complexe Guerbès-Sanhaja et des forêts de Collo des réserves protégées de la biodiversité.

Une sortie vers la zone de Guerbès-Sanhaja a permis aux participants au colloque de découvrir le lac Hadj Tahar qui héberge plus de 3.000 oiseaux migrateurs d'espèces différentes.

Initiée par la direction de l'environnement de Skikda et l'association nationale algérienne d'ornithologie, cette rencontre a réuni des experts des différentes universités et laboratoires de recherche.

L.D.

LE JEUNE INDEPENDANT

RECYCLAGE A 100 % DES MATIERES PLASTIQUES

Le professeur Saïd Bouhellal découvre un procédé révolutionnaire

LE GRAND point noir qui empeste à l'échelle planétaire notre environnement, c'est le déferlement illimité du plastique, envahissant tous les continents y compris les océans. Le professeur Saïd Bouhellal, chercheur à l'université de Sétif, a trouvé un procédé révolutionnaire, non seulement pour le recycler mais le transformer à 100 % afin d'être réutilisable et remis dans le circuit économique.

Les matières plastiques font partie intégrante de notre quotidien. Impossible de s'en détacher. Elles sont partout dans notre emballage, dans nos voitures, dans le bâtiment, dans notre ameublement. Ces matériaux, pratiques, résistants et économiques nous facilitent la vie. Le drame cependant, c'est que le plastique n'existe pas dans la nature et il faut des dizaines d'années pour qu'il disparaisse. Le drame aussi c'est que le plastique empoisonne même les mers, et les poissons que l'on mange sont contaminées par ses déchets. Le professeur Bouhellal vient de faire breveter une technique qui permet non seulement de le recycler mais de le transformer en grains pour être de nouveau utilisable.

«C'est un procédé qui s'applique à tous les types de matières plastiques quel que soit leur âge», tient il à préciser lors d'un passage à la Chaîne III dans l'émission l'Invité de la rédaction. Il s'agit d'un procédé unique dépassant les techniques actuelles mises au point et qui se limitent à un recyclage souvent partiel et sans récupération. Le professeur Saïd Bouhellal a fait breveter ce fameux résultat de ses recherches aux Etats Unis d'Amérique Unis auprès de la seule institution universelle, passage obligé pour confirmer et enregistrer toute invention d'importance et pour préserver les droits de la propriété intellectuelle. En Inde déjà, le professeur Saïd Bouhellal a trouvé un écho à son invention. Il aurait souhaité que des investisseurs nationaux s'intéressent aux fruits de ses recherches et qu'un climat de confiance puisse s'installer avec les chercheurs.

Il assure que ces chercheurs se concentrent essentiellement sur leur travaux de recherches et par sentiment de dignité, refusent d'être rémunérés si leurs résultats n'affichent pas un seuil de rentabilité appréciable. Il fait lui-même le constat de cette affirmation auprès des équipes de jeunes universitaires chercheurs qu'il dirige dans son département. Le professeur Saïd Bouhellal est animé par un sens profond du nationalisme et du patriotisme et est convaincu que cette cette invention révolutionnaire sera bien profitable à l'Algérie.

Kamel Cheriti